



المراسلة رقم 27 / 2019

تونس في 09 جانفي 2019

## إلى السيد رئيس مجلس نواب الشعب

سؤال كتابي إلى السيد وزير التعليم العالي و البحث العلمي على معنى الفصلين 96 من الدستور و 145 من النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب.

الموضوع: فتح تحقيق في شبهة تلاعب بمنظومة التقييم و تعطيل للدروس

مجلس نواب الشعب الواردات
11 جانفي 2019
رمز الإدارة: 15...121

سيدي الوزير، سلاما واحتراما،

وصلتني الشكاية التالية :

الإبلاغ عن تجاوزات خطيرة يقوم بها مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس : تعطيل الدروس والامتحانات - التلاعب بمنظومة التقييم وأعداد الطلبة .

بعد التحية سيدي، يؤسفني أن أبلغكم بممارسات خطيرة يقوم بها مدير المعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس تمس بمصداقية الجامعة التونسية والمتمثلة في:

**تعطيل الدروس والامتحانات**

في بداية السنة الجامعية 2017/2018 رفض المدير ترسيم طالب في الماجستير لخلاف شخصي فانجر عن ذلك اعتصام وتوقف الدروس والامتحانات لمدة ما يقارب الشهر و تدخل السلط الجهوية و الوزارة. وبعد كل هذا الضرر أقر المدير بخطئه و رسم الطالب بعد شهر من التوقف. وقد عاد الطالب متعاليا مشككا في كل إجراءات المؤسسة. فبخلاف ضياع الوقت أضاعت المؤسسة هيبتها من خلال دخول مديرها في صراع شخصي مع طالب.

**التلاعب بمنظومة التقييم وأعداد الطلبة**

عند دخول نقابة إجابة في إضراب قام المدير بالانخراط بطريقة غير محايدة متناسيا وظيفته التي تفرض عليه حسن سير المؤسسة حيث بقي يستجدي تحالفا هجينا بين ممثلي الطلبة



وأعضاء نقابة إجابة لتعميم الإضراب ولجم أي تحرك ضده من الطلبة و اعدا إياهم بالمكافئة بعد تحقيق الإضراب لأهدافه. من سخرية القدر أن يتحالف المدير مع ممثل الطلبة في التلاعب بمنظومة التقييم الذي هو نفسه الطالب الذي فرض على المدير بعد شهر من التوقف ترسيمه. وبعد فك الإضراب عاد الطلبة وممثليهم لطلب مكافئة مساندة الإضراب. وفعلا أسدى المدير تعليماته لاحتساب العدد الأعلى بين امتحانين عوض الطرق القانونية. إن هذا الإجراء غير قانوني و لا يبدا عوجي فهو يكافئ الطالب الذي يعول على الحظ ويحضر امتحانا واحدا في حين يعاقب الطالب الذي يجتهد ويحضر امتحانين. وفعلا لقد لاحظنا في بعض الامتحانات خروج الطلبة من النصف ساعة الأولى. وأمام هذا الضرب للمصادقية أتمنى سيدي الوزير فتح تحقيق بين الأعداد ونسخ الطلبة في الأرشيف وستكتشفون الفضاعات. لا بد من التدخل العاجل لوقف هذه المهزلة فبعض النتائج قد صدرت والبقية في طور الخروج.

مع العلم أن هذه الإجراءات جعلت النجاح آليا، يكفي أن نسبة النجاح في النتائج المصرح بها إلى حد 2018/07/07 والموثقة على موقع المؤسسة ما يقارب 100%، وإيكم بعض النتائج (وثيقة 1) التي تم فيها احتساب العدد الأعلى حيث يمكنكم التثبت من أوراق الامتحان الموثقة في الأرشيف

الحسين السافي

أستاذ بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس

عضو مجلس جامعة قابس".

الرجاء التفضل بفتح تحقيق في الغرض و مدي بنتائجه.

سيدي الوزير نذكركم بكل لطف، أنكم مطالبون بالإجابة عن الأسئلة الكتابية في أجل أقصاه 10 أيام من تاريخ تسلمكم إياها وذلك طبقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس نواب الشعب. في انتظار ردكم، تقبلوا منا أرقى عبارات التقدير.

ياسين العياري  
مجلس نواب الشعب  
الجمهورية التونسية



1 - فيفري 2019

الوزير

ص / 1998 / 2019

السيد رئيس مجلس نواب الشعب

مجلس نواب الشعب الواردات
٢٠١٩ - ٢٠١٨
١٨٤٤ ..... ١٨٤٤

الموضوع: حول السؤال الكتابي الذي توجه به السيد ياسين العياري لإدارة ك...  
المرجع: مراسلتكم عدد 184 الواردة علينا بتاريخ 28 جانفي 2019.  
المصاحب: نسخة من إذن بأمورية تفقد.

تحية طيبة،

وبعد تبعا للسؤال الكتابي الذي توجه به السيد النائب ياسين العياري، حول فتح تحقيق في شبهة تلاعب بمنظومة التقييم وتعطيل للدروس بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس، يشرفني مدكم صحة هذا بعناصر الاجابة التالية:

- لقد تم الاذن للتفقدية العامة بالوزارة للقيام بمهمة تفقد في الغرض. هذا، وسنوافيكم بنتائجها في أقرب الآجال الممكنة.

وتفضلوا بقبول فائق عبارات الاحترام والتقدير.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي  
سليم خلبوس



الوزير

عدد: 448

تونس في:

21 جانفي 2019

## إذن بمهمة

بعد الإطلاع على الأمر عدد 2876 المؤرخ في 11 أوت 2008 والمتعلق بتنظيم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا كما تم تنقيحه بالأمر عدد 615 المؤرخ في 05 أفريل 2010.

يكلف وزير التعليم العالي والبحث العلمي:

- السيد حمادي السلطاني: متفقد أول.
- السيدة لمياء العربي: متفقد أول مساعد.

لإجراء بحث بالمعهد العالي للعلوم التطبيقية والتكنولوجيا بقابس.

وفي نطاق هذه المهمة يمنح لفريق التفقد في نطاق المهام الموكلة له أوسع السلطات في ميدان البحث والتحقيق ولهما سلطة إستحضار جميع الوثائق التي يرونها مفيدة لتأدية مهامهما.

سليم خلبوس